

## الباب الثانى

أولا : الدراسات النظرية

ثانيا : الدراسات والابحاث المشابهة

## أولا : الدراسات النظرية :

### ١ - التعبير الحركى : Dance

يعتبر مصطلح التعبير الحركى مصطلحا مستحدثا ، حيث استبدل كمرادف لمصطلح الرقص " Dance " الذى ظل مستخدما حتى السبعينات، ومع ان مصطلح التعبير الحركى لم يرد فى اى من المراجع الاجنبية على انه مرادف لمصطلح الرقص ، الا انه يعد مصطلحا اكثر شمولاً فى معناه كما انه مصطلح واضح يشير الى مضمونه ، وهو التعبير من خلال الحركة . هذا الذى جانب انه يتناسب مع مجتمعاتنا الشرقية التى ارتبطت كلمة الرقص فى اذهانها بالرقص الشرقى ، وقد تم تعميم هذا المصطلح واستخدامه فى كليات الترفيه الرياضية للبنات بجمهورية مصر العربية على انه مصطلحا مرادفا لمصطلح الرقص ويندرج تحته جميع انواع الرقص التى تدرس فى هـنـة الكليات .

ولقد ظلت الحركة احد وسائل التعبير عن كوامن النفس والوسيلة الوحيدة التى جعلت الانسان مفهوما لدى اقاربه ، فقد تحرك ، وشب ، تسلق الجبال ، ابتدع وابتكر من حركات جسمه كلمات معبرة جعلته مفهوما يسهل التعامل معه ، حتى تطور التعبير من خلال الحركة الى فن من ارقى الفنون التى عرفها الانسان وطورها فى العصر الحديث وهو ما عرف بالرقص الشعبى Folk Dance الذى اصبح من الفنون التى لها اسس وتكنيك كما انه لغة من لغات العالم التى تتبادلها الدول المتقدمة لتحكى تاريخ الشعوب وتطور فلسفاتها وثقافتها ، واصبح بذلك الرقص الشعبى من اقدم الفنون التى عرفها الانسان ومارسها ( ٢٦ : ٢٠٩ ) .

ولم يتوقف التطور فى الرقص الشعبى عند هذا الحد بل انبثق منه العديد من انواع الرقص الاخرى كالبالية الذى يعد احد الفنون العالمية ، والذى اعتمدت مهاراته فى اول ظهورها على حركات الرقص الشعبى التقليدية Tradetional Stepse ثم تطورت الى مهارات ذات مستوى عالى حددت نوعية المؤدى لها بالقيود التى فرضها التكنيك على اداء المهارات المختلفة ، مما نتج عنه ظهور الرقص الابتكارى الحديث .

### Modern Dance

### ٢ - الرقص الابتكارى الحديث :

يعتبر الرقص الابتكارى الحديث احد انواع التعبير الحركى ظهورا . والحداثة التى اتصف

بها الرقص الابتكاري لا ترجع فقط الى كونه "احد انواع التعبير الحركي ولكنها ترجع ايضا الى اعتماده الكبير على فكرة الابتكار التي لم تتوفر في العديد من انواع الرقص الاخرى لانه "النوع الوحيد الذي يتيح الفرصة امام الفرد للتحرك بحرية والتعبير عما في اعماقه" من مشاعر في حدود امكانياته الطبيعية مستعملا الجسم كاداه والحركة وسيلة منظمة لتوصيل الافكار ، وقد وصفه بعض الرواد والباحثون بأنه " نوع من الفن التعبيري الذي يستعمل فيه الجسم - كل الجسم في حدود امكانياته الطبيعية " . وذكرت " الماهوكنز " ان الرقص الابتكاري هو الوسيلة التي من خلالها يستطيع الانسان التنفيس عن نفسه بالتعبير عنها بطريقة "مرضيه" ، ويساعد الفرد فسي تكوين شخصيته "وزيادة الاحساس بالبيئة وانماء المهارات في الاداء والابداع ( ١ : ٢٧ - ٢٨ ) .

وعرفت " الفيلدت " Elfelddet الرقص الابتكاري الحديث بأنه "نوع من التعبير المعاصر فيه تستعمل حركات الجسم المنظمة كوسيلة للتعبير عما بداخل الفرد من افكار وآراء مختلفة" ( ٢٨ : ١٩ ) .

اما " مارجريت " Margaret فقد عرفت بأنه " احد انواع الفنون المعبرة عن الآراء والافكار ومايتعلق بها من نغمات احساسية عن طريق الجسم ، ان الحركة هي الوسيلة للتعبير الفني عما في داخل الفرد من مشاعر واحاسيس وانفعالات ( ٢٨ : ١٨ - ١٩ ) .

ورغم تعدد التعاريف وتنوعها نجد ان الكل يتفق على ان الرقص الابتكاري الحديث فن ابتكاري والابتكار هو الصفة المميزة لهذا النوع الجديد من الفن . لذلك فقد اعتبره الرواد الاوائل انه الفن الذي حرر الجسم من قيود البالية .

### ٣ - مكونات الرقص الابتكاري الحديث :

على الرغم من ان الرقص الابتكاري الحديث عرف بأنه احد انواع التعبير الحركي التي لا تعتمد على التكنيك الموضوع الا انه له اسس وقواعد ترسم الخطوط العريضة للمؤدى لهذا النوع الجديد من التعبير الحركي .

وتتقسم الحركات الأساسية فيه الى قسمين :

### Fundamental Forms of Movement

Locomotor Movements

١ - الحركات الانتقالية

Non - Locomotor Movements

٢ - الحركات التى عوى من الثبات

ونجد ان هذه الحركات تتنوع من حيث القوة الى الضعف أو الثقل الى الخفة او من الانسيابية الى الفجائية ..... وذلك حسب كيفية ادائها . والحركات التالية هى اكثر انواع الحركات Types of Movement شيوعا ومعرفة : -

Pundular Movements

١ - الحركات المتأرجحة

Sustained Movements

٢ - الحركات الانسيابية المستمرة

Percussive Movements

٣ - الحركات الفجائية القوية

Suspended Movements

٤ - الحركات المعلقة

Vibratory Movements

٥ - الحركات الاهتزازية

Collapse Movements

٦ - الحركات الهابطة

والحركة فى تمام نضوجها ودقه ادائها تشتمل على العناصر الاتية :

٢ - التركيز Focus

Space

١ - الفراغ

٤ - المستويات Levels

Range

٣ - المدى

Directions

٥ - الاتجاهات

( ١ : ١٠١ - ١٢٢ )

٤ - الابتكار :

يعتمد التقدم فى العلوم والفنون على الافراد القادرين على توليد مفاهيم جديدة ، فالابتكار من الظواهر الانسانية الهامة التى ميز بها الخالق الانسان عن بقية مخلوقاته ( ١٥ : ٢٤٣ ) ولقد آثار موضوع الابتكار اهتمام الباحثين والعلماء فى مجالات متنوعة وتخصصات مختلفة ، فأدى ذلك لشيوع المفهوم وكثرة استخدامه واختلفت وجهات النظر وتعددت تحديد

مفهوم الابتكار . ويرى عبدالسلام عبدالغفار ان هذه التناقضات بين العلماء ليست حقيقية انما تعبر عن مدى تعقد ظاهرة الابتكار شأنها فى ذلك شأن اى نشاط انسانى آخر متعدد الجوانب ( ١٥ : ١٤١ ) . وتعددت تعارف الابتكار فتناولت الابتكار اما كأسلوب حياة او كنتاج او كعملية عقلية .

#### أ - الابتكار كأسلوب حياة :

اتفق كل من " فورم " From (١٩٥٩) " وماسلو " Maslow (١٩٥٩)

على ان الابتكار اسلوب خاص فى الحياة وحيث لايرى الفرد الا الجديد ولذلك فاستجاباته دائما جديدة .

ويعرف " أندروز " الابتكار انه العملية التى يمر بها الفرد فى أثناء خبراته والتى تودى الى

تحسين وتنمية ذاته كما انها تعبير عن فديته وتفرده " ( ١٥ : ١٢٥ - ١٢٦ ) .

والذى يقصده أندروز فى تعريفه للابتكار انه العملية التى يمر بها الفرد عندما يواجه مواقف ينغمر فيها وينفعل بها ، ويعيشها بعمق ثم يستجيب لها بما يتفق وذاته ، مما يودى الى تحسين هذه الذات ، وعندما يستجيب الفرد بما يتفق وذاته فاستجابته تكون مختلفه عن استجابات الاخرين وتكون هذه الاستجابة منفردة مما يجعلها ابتكارية ( ١٥ : ١٢٦ ) .

#### ب - الابتكار كنتاج مجدد :

ظهرت بعض التعاريف التى حددت معنى الابتكار فى ضوء ماينتج عنه من ناتج . فيرى

" جيلفورد " Guilford (١٩٥٩) أن الابتكار هو " تفكير فى نسق مفتوح يتميز الانتاج فيه "

بخاصية فريدة هو تنوع الاجابات المنتجة التى تحددها المعلومات المعطاة " ( ٢٢ : ٣ ) .

#### ج - الابتكار كعملية عقلية :

هناك تعاريف تفسر العملية الابتكارية فى ضوء عوامل عقلية . فيرى " سميث " Smith

و " هافل " Heafele ان العملية الابتكارية " هى القدرة على ايجاد علاقات بين اشياء لم

يسبق ان قيل ان بينها علاقات ، والقدرة على تكوين تركيبات جديدة او تنظيمات جديدة  
( ١٥ : ١٣٣ ) .

اما "تورانس" Torrance (١٩٦٢) فقد عرف الابتكار كعملية عقلية على انه العملية  
التي تتضمن الاحساس بالمشكلات فى مجال معين ثم تكوين الفروض التي تعالج هذه المشكلات  
واختيار صحة الفروض وايصال النتائج الى الآخرين " ( ١٥ : ١٣٢ ) .

### العوامل العقلية للتفكير الابتكارى :

أكدت الابحاث التي قام بها علماء النفس وعلى رأسهم " جيلفورد " (١٩٥٥) و"تورانس"  
( ١٩٦٢ ) و"تايلور وهولاند" (١٩٦٢) ، وسيد خير الله (١٩٧٥) ، عبدالسلام عبدالغفار (١٩٧٧) )  
على ان العملية الابتكارية تعتمد على ثلاث ابعاد رئيسية هي : الطلاقة ، المرونة ، الاصاله  
( ١٥ : ١٥٦ ) .

### أ - عامل الطلاقة : Fluency Factors

الطلاقة من وجهه نظر علم النفس عرفها " خليل ميخائيل " (١٩٨١) بأنها " القدرة  
على انتاج عدد وفير من الافكار الجيدة ذات القيمة فى وحدة زمنية معينة " ( ٥ : ٢٢٩ ) .  
ويعرفها " مصطفى سويفى" (١٩٧١) بأنها " السهولة أو السرعة التي تم بها استدعاء  
تداعبات وفروض مبتكرة " ( ٢٣ : ٣٥٨ ) .

وقد توصل " جيلفورد " وزملائه الى تقسيم الطلاقة الى اربعة عوامل رئيسية :

### الطلاقة اللفظية : Verbal Fluency

يعرفها " عبدالسلام عبدالغفار " بأنها " القدرة على انتاج اكبر عدد من الالفاظ التي  
تحتوى على حرف معين او على حروف معينة " ( ١٥ : ١٥٦ ) .

الطلاقة الارتباطية : Associational Fluency

يعرفها " عبدالسلام عبدالغفار " عن " جيلفورد " (١٩٥٧) بأنها " القدرة على انتاج اكبر عدد ممكن من المترادفات لكلمة معينة" ( ١٥ : ١٥٦ ) .  
ويوضحها " حلمى المليجى " " سرعه توليد وحدات معانى لتعبر عن علاقة ما ، عند اعطاء علاقة معينة مثل علاقة تشابه تضاد او الجزء الى الكل " ( ٤ : ١٣٦ ) .

الطلاقة الفكرية : Ideational Fluency

يعرفها " عبدالسلام عبدالغفار " (١٩٧٥) بأنها " القدرة على انتاج اكبر عدد ممكن من الافكار التى تنتمى الى نوع معين ومحدد فى الاختبار ، والعبرة هنا بمعدل الانتاج اى بعدد الافكار المنتجة فى وحدة زمنية محددة " ( ١٥ : ١٥٦ ) .

الطلاقة التعبيرية : Expressional Fluency

يعرفها " جيلفورد " بأنها " القدرة على التفكير السريع فى الكلمات المتصلة الملائمة" ( ١٥ : ١٥٦ ) .

ب - عامل المرونة : Flexibility Factors

وتنقسم المرونة من وجهة نظر جيلفورد الى :

المرونة التكيفية : Adaptive flexibility

يعرفها " خليل ميخائيل " بأنها " القدرة على تغيير التفكير والزوايه الذهنية لمواجهة مواقف جديده ومشكلات متغيرة " ( ٥ : ٢٣٠ ) .

المرونة الطقائيه : Spontaneous Flexibility

يعرفها " سيد خيرالله " (١٩٧٥) بأنها " القدرة على انتاج استجابات مناسبة لمشكلة

او مواقف مثيرة ، استجابات تتسم بالتنوع واللامنطية وبمعدل زيادة الاستجابات الفريدة الجديدة تكون زيادة المرونة التلقائية \* ( ٧ : ٦ ) .

### ج - عامل الاصاله : Originality Factors

يعرفها \* سيد خيرالله \* بأنها " القدرة على انتاج استجابات اصيلة اى قليلة التكرار بالمعنى الاحصائى داخل الجماعة التى ينتمى اليها الفرد اى انه كلما قلت درجه شيوع الفكرة زادت درجه اصالتها \* ( ٧ : ٦ ) .

ويعرفها \* عبدالسلام عبدالغفار \* بأنها " القدرة على انتاج اكبر عدد من الافكار غير الشائعة او الماهرة او ذات الارتباطات البعيدة بالموقف او المثير \* ( ١٥ : ١٥٧ ) .

ولقد كان لهذا العامل الاهمية التى جعلت بعض الباحثين يضعونه فى المرتبة الاولى بين عوامل القدرات الابتكارية ، بل ان البعض ومنهم \* ميدنك سارونوف \* S.Medniek اعتبر الاصاله القدرة الاساسية ، كما انه استخدمها كمرادف للابتكار ( ٢٤ : ٧ ) والباحثة تتفق مع \* ميدنك \* فى استخدام الاصاله كمرادف للابتكار حيث ان جميع التعاريف التى وردت تشير الى ان الاصاله تضمنت معنى الابتكار نفسه ، فالفردية والتفرد واللامنطية وعدم الشيوع وقلة التكرار كلها صفات تنطبق تماما على كل من الابتكار والاصالة . اضافة الى ان مكون الاصاله يعد عاملا مشتركا واساسيا فى كل من المرونة والطلاقة \* .

### ٥ - الابتكار فى التعبير الحركى :

اختلف الامر على العديد من الباحثين فى تحديد الابتكار الحركى والابتكار فى التعبير بالحركة \* . والمعروف ان الابتكار الحركى هو قدرة الفرد على انتاج اكبر عدد ممكن من الحركات التى لا تستهدف التعبير عن موقف او مثير ما على الرغم من انها حركات جديدة غير مكررة واصيلة ، كما هو الحال فى التمرينات وغيرها من الانشطة الرياضية التى يمكن ابتكار العديد من الحركات الجديدة غير المكررة الا ان هذه الحركات لا تعبر عن مثير او موقف ما \* .

فى حين يستهدف التعبير بالحركة" التلميح عن مثير معين أو موقف من خلال الحركة" ،  
لذلك فان التعبير بالحركة" هو قدرة الفرد على انتاج استجابات حركية" لها معنى ومعبرة عن  
موقف او مثير ما وتتصف باللانمطية وعدم التكرار .

وتعرف " وانين ويرك " Wonen Wyrick الابتكار الحركى بانه " القدرة على  
انتاج استجابات حركية" مختلفة" تبعا لمثير معين " ( ٤٨ : ٧٥٦ ) . وقد عرفت الباحثة الابتكار  
فى التعبير الحركى بانه " قدره الفرد على انتاج استجابات حركية جديدة غير شائعة ومعبره عن  
مثير او فكره ما على ان تتصف بالتنوع واللانمطية ويتوافر فيها ابعاد الابتكار ( الطلاقه ،  
المرونه ، الاصاله ) .

والابتكار الحركى يتطلب ان يتصف الفرد بصفات الاصاله والطلاقه والمرونه الحركية" ،  
حيث تعتبر الاصاله الحركية من اهم صفات الفرد المبتكر ، حيث تتبع الفكرة من داخل الفرد  
معبرة عن ذاته وفرديته" ولا تجد مجالاً للتكرار .

ويجمع العلماء على ان الابتكار والعملية الابتكارية لا تقتصر على مجال معين بل تمتد  
وتشمل مجالات متنوعة وكثيرة . يقدم فيها المبتكر كل انتاجه الجديد الاصيل ( ١١ : ٢٥ ) . ومن  
بين هذه المجالات مجال الانشطة الرياضية" خاصا التعبير الحركى الذى يتيح الفرصة للفرد  
لاكتشاف نفسه وقدراته الابتكارية" ، وهو مجال من المجالات التى يمكن من خلالها ان تظهر  
القدرات الابتكارية وتزدهر ، حيث يمثل التعبير الحركى تداعيا حرا يتطلب مجموعة من  
القدرات الابتكارية" العالية" ، ويعتمد على التعبير المباشر الذى يترجم الاحاسيس والانفعالات  
فى شكل اداء حركى يعبر عن هذه القدرة" ( ٢٨ : ١٧٥ ) .

وترى الباحثة" من خلال الدراسات النظرية التى تناولت موضوع الابتكار والتعبير الحركى  
ان هناك علاقة وثيقة بين التعبير الحركى والابتكار فتشير " نجاح التهامى " (١٩٨١) بأن التعبير  
الحركى عامل مساعد على التفكير الابتكارى وتقويم للعقل ، كما يشير " روجرز " (١٩٤١) ان  
هناك علاقة بين الابتكار والتعبير الحركى منذ القدم حيث ابتكر الفرد حركات تعبيرية تجعله  
مفهوم بين اقرانه" ، كما نكر" سيرج ليفار" (١٩٦٤) بان التعبير الحركى هو فن الخلق والابتكار  
( ١٠ : ٢٣ ) .

بناءً على ما تقدم ترى الباحثة أن الآراء أكدت أهمية العلاقة بين التعبير الحركي والابتكار ، كما أكدت على أنه - أي التعبير الحركي - يكتسب حيويته من عملية الابتكار ، فهذه العلاقة تساعد على أن يصبح دوماً مجالاً للخلق والابتكار .

والتعبير الحركي فن يمكن من خلاله أن ندفع الفرد لاكتشاف نفسه ، ومعرفة قدراته وامكانياته الابتكارية . وحشة على الميل إلى التجديد والابتكار للتعبير عن رغباته ومشاعره الداخلية بصدق وهذا ما نطلق عليه \* التعبير الحركي الاصيل \* .

## ثانيا : الدراسات والابحاث المشابهة :

### دراسات تناولت بناء مقياس للابتكار الحركى :

قامت " وانين ويرك " Wannan Wyrick (١٩٦٩) بدراسة عن " بناء اختبار لقياس الابتكار الحركى " واستهدفت الدراسة قياس الابتكار الحركى من خلال بعدين رئيسيين هما :

الاصالة الحركية Motor Originality والطلاقة الحركية Motor Fluency من خلال اربعة مشيرات هى :

الخطوط المتوازية ، عارضة التوازن ، الكرة والحائط ، الطوق ، وتقيس هذه المشيرات قدرة الفرد على انتاج اكبر عدد ممكن من الاستجابات الحركية فى زمن معين ( الطلاقة ) ونسابة الحدوث قليلة التكرار ( الاصالة ) وقد حددت الباحثة شروط للاداء تبعا لكل مشير كما حددت طريقة تسجيل الفقرات وقامت الباحثة بتعيين الاختبار على عينة مكونة من ٢٢ طالبة جامعية وقامت بايجاد ثبات الاختبار بطريقتين :

١ - التطابق ( التكافؤ ) .

٢ - الاتساق الداخلى ، ولحساب صدق الاختبار اعتمدت على الصدق الظاهرى ، وقد اسفرت النتائج الى صدق وثبات الاختبار .

وفى عام ١٩٨٥ قامت " صفيه أحمد محى الدين حمدي " باضافة البعد الثالث وهو المرونة الحركية على نفس الاختبار وطبقت المعاملات العلمية للاختبار فأستخدمت طريقه التطابق " التكافؤ " لايجاد الارتباط بين الفقرات فى كل من اليوم الاول واليوم الثانى ووصل معامل الثبات ما بين ٩٠ر ، ٩٢ر وبلغ فى الاختبار ككل ٩٧ر .

كما استخدمت ايضا الاتساق الداخلى . ولايجاد صدق الاختبار استخدمت الباحثة صدق التكوين الفرضى باستخدام طريقة المقارنة الطرفية .

- وفى دراسة " لعائدة رضا " ( ١٩٧٩ ) بعنوان " العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكارى والاداء الحركى فى التمرينات الغنية الحديثه " استهدفت الدراسة ايجاد العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكارى والاداء الحركى الابتكارى من خلال مكونات الابتكار ( الطلاقة والمرونة

والاصالة الحركية ) كما استهدفت تصميم مقياس يميز الاداء الابتكاري فى التمرينات ، كما قامت الباحثة بتصميم برنامج حركى أيقاعى لتحسين الاداء الحركى الابتكاري للمجموعة الاقل قدرة والاكثر قدرة على التفكير الابتكاري ، وايجاد العلاقة بين التفكير الابتكاري والقدرة على الاداء الحركى الابتكاري والعلاقة بين التفكير الابتكاري والابتكار الحركى وبعض القدرات الموسيقية للمجموعة الاقل قدرة والاكثر قدرة على التفكير الابتكاري . واشتملت عينه البحث على ( ١٠٠ ) طالبه من الفرقة الرابعه بكلية التربيه الرياضيه للبنات بالجزيره قسمت الى اربعة مجموعات مجموعتان تجريبيتان ضابطتان ، كما استخدمت الباحثة اختبار الذكاء العالى ( اعداد محمد خيرى ١٩٦٦ ) واختبار التفكير الابتكاري ( المشربات ) ( اعداد عبدالسلام عبدالغفار وسيد محمد خيرالله ١٩٧٠ ) واختبار سيشور للقدرات الموسيقيه ( آمال صادق ) ومقياس الاداء الحركى الابتكاري ( من تصميم الباحثة ) . وطبقت الباحثة المعاملات العلميه للاختبار فاستخدمت لايجاد الثبات طريقه اعاده الاختبار اما لقياس الصدق فاستخدمت صدق المقياس . واسفرت نتائج البحث عن وجود علاقته بين عناصر التفكير الابتكاري وعناصر الاداء الابتكاري ، وان البرنامج الحركى له تأثير ايجابى على الاداء الحركى الابتكاري للمجموعه الاقل قدره على التفكير الابتكاري .

واشارت النتائج ايضا الى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية تميز المجموعة الاكثـر قدرة والاقل قدرة على الاداء الحركى الابتكاري ، ووجود علاقة بين درجات المجموعة الاكثر قدرة على الاداء الحركى الابتكاري ودرجاتهم فى اختبار قياس القدرات الموسيقية .

– وفى سنة (١٩٨١) قامت " فريال ابراهيم زهران " بدراسة موضوعها :

" العلاقة بين القدرة الابداعية ( التفكير الابتكاري ) والاتجاهات نحو التربية الرياضية والمهارات الحركية فى النشاط الرياضى عند طالبات كلية التربية الرياضية " .

ومن اهداف الدراسة بناء اختبار لقياس القدرة على التفكير الابتكاري فى المجال الحركى فى ضوء تحليل الاهداف التربوية الحركية وتصنيفها تبعا لكل عامل من عوامل التفكير الابتكاري ، واشتملت عينه البحث على ( ١١٥ ) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية بالجزيرة ، وطبقت الباحثة المعاملات العلميه للاختبار ولحساب ثبات الاختبار قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الحكام الثلاثة لكل عامل من عوامل التفكير المنطلق ولحساب صدق المقياس اعتمدت على صدق المحكمين وكانت نسبة الاجماع ٨٥٪ واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات نحو مفهوم التربية الرياضية ( اعداد ليلي عبدالسلام ) ، والدرجة العلميه لمهارة الحواجز كمقياس

لمستوى الاداء المهارى ، وكان من اهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة\* . احصائية فسى متغيرات المرونة والطلاقة والاصالة والتفكير الابتكارى الحركى لصالح الطالبات ذوات المستوى المهارى العالى .

- كما قامت " اونيل دونا كاثلين " O'Neill Donna Kathleen ( ١٩٨٢ ) بدراسة تهدف الى " بناء مقياس للابتكار الحركى " من خلال التحليل الدقيق للحركة\* وتم عرض المقياس على اربعة محكمين للتحقق من المتعاريف السلوكية\* التى حددت مكونات المقياس العادية\* والمبتكرة\* من خلال عناصر الحركة\* . واشتملت عينه البحث على (٢٦) طفل من الصف الدراسى الثانى بمدارس " بتنابى " Butnaby بولاية كولومبيا البريطانية ، وتم قياس استجاباتهم من خلال خمس عناصر تجريبية\* يحددها الباحث والمحكمين هى الاتجاه\* ، المدى\* ، الزمن\* ، مستوى الاداء\* ، العلاقة\* ، واستخدمت الباحثة فى تقنين الاختبار صدق المقياس وذلك من خلال ايجاد العلاقة\* او الارتباط بين درجات الاطفال على المقياس ودرجاتهم على مقياس " بفرديج " Beveridge واسفرت النتائج عن وجود دلالة احصائية\* وعلاقة\* بين درجات المفحوصين على الاختبار ودرجاتهم على اختبار " بفرديج " الذى استخدمته كمحك وهذا اشار الى صدق الاختبار .

- وفى سنة (١٩٨٣) قامت " اليس برينان " Alice M.Brennan بدراسه تهدف الى " تقنين قياسات الرقص الابتكارى " من خلال تطوير الدراسات السابقة\* للابتكار الحركى فسى الرقص لدى طالبات الجامعة\* بالاعتماد على نظرية\* " جيلفورد " للقدرة الابتكارية\* واعتبرت التكوين العقلى هو الاساس فى انشاء مقياس الاداء الحركى الابتكارى فى الرقص . ويتضمن المقياس - اختبار الاوضاع لقياس الطلاقة الحركية\* وفيه\* تحاول الطالبة\* باننتاج اكبر عدد من اوضاع الجسم خلال زمن قدره دقيقة\* ونصف - اختبار الانشاء\* وقياس الاصالة الحركية\* والمرونة الحركية\* ، حيث تقوم الباحثة\* بعرض اربعة اوضاع للجسم وتقوم الطالبة\* باعادة عرضها مرة اخرى ثم عمل جملة\* تضم هذه الاوضاع بنفس ترتيبها السابق . اما لقياس المرونة الحركية\* تقوم الطالبة\* بعمل جملة\* حركية\* تختلف فى ترتيبها عن الجملة\* السابقة\* .

- وفى اختبار الارتجال تقوم الطالبة\* بارتجال حركة\* لمدة دقيقة\* ونصف بحيث تبقى احد قدميها على الارض وهذا يقيس الاصالة\* . واشتملت عينه البحث على (٦١) طالبة\* من طالبات الصف النهائى

بجامعة وسكنسن ماديسون Wisconsin - Madison بعد ان استكملن فترة تدريبية لمدة سنة في الرقص الحديث ، واستخدمت الباحثة صدق المحتوى في كل اختبار .

كما استخدمت الباحثة جهاز الفيديو لتسجيل الاستجابات ووسيلة لجمع البيانات واستخراج النتائج وكان من اهم نتائجها التي توصلت اليها ان اختبارات الطلاقة والاصالة والمرونة ذات معامل ثبات وصدق عالي .

- كما قامت " سامية حسن حسين عبدالكريم " (١٩٨٣) بدراسة موضوعها :

"القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقته بالاداء في التعبير الحركي لطالبات كلية التربية الرياضية" واستهدفت الدراسة ايجاد العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري والقدرة على الابتكار الحركي وكذلك العلاقة بين الاداء الابتكاري والاداء غير ابتكاري ، وكان من اهم اهدافها ايضا بناء اختبار لتقدير الاداء الابتكاري . واشتملت عينة البحث على (١٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية ، واستخدمت الباحثة اختبار القدرات العقلية الاولية " اعداد احمد زكى صالح " واختبار القدرة على التفكير الابتكاري ( اعداد سيد خير الله ) واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي " محمود منسى " واستخدمت الباحثة الصدق المنطقي لقياس الصدق وكان بنسبة ١٠٠٪ والاتساق الداخلي واعادة الاختبار لقياس الثبات ، وتوصلت الدراسة الى درجة عالية من صدق وثبات الاختبار . كما استغرقت النتائج عن وجود علاقة بين القدرة على التفكير الابتكار ومكونات القدرة على الابتكار الحركي ( الطلاقة والمرونة والاصالة الحركية ) وايضا وجود علاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري والاداء الابتكاري .

- وفي سنة (١٩٨٦) قامت " سهير عبداللطيف سالم " بدراسة موضوعها :

" أثر استخدام بعض طرائق التدريس لتنمية الاداء الابتكاري في التعبير الحركي " .

وكان من اهداف الدراسة تصميم مقياس للقدرات الابتكارية الحركية يتكون من اختبارين :

اختبار الاوضاع ويقاس ابعاد الابتكار ( الاصالة والطلاقة والمرونة الحركية ) . واختبار

التكوينات ويقاس ( المرونة والاصالة الحركية ) .

واشتملت عينه البحث على (٨١) طالبة من طالبات الصف الثانى بكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية قسمت الى مجموعتين احدهما تجريبية وقوامها (٤٢) طالبة والاخرى ضابطة وقوامها (٣٩) طالبة ، واستخدمت الباحثة طريقة ثبات المصححين لاجساد ثبات الاختبار كما استخدمت الصدق المنطقى والتلازمى لاجداد صدق الاختبار ، وتوصلت الدراسة الى صدق وثبات المقياس ، وكان من اهم نتائجها ايضا وجود فروق دالة احصائيا فى عوامل الطلاقة والمرونة والاصالة الحركية لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية طرائق التدريس ومساهمتها فى تحسين درجات الاداء الابتكارى الحركى . وهناك فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة فى درجات الطلاقة والاصالة والمرونة الحركية فى القياس البعدى مما يدل على تفوق طرائق التدريس المستخدمة مع المجموعة التجريبية فى تحسين الاداء الابتكارى الحركى عن الطريقة التقليدية .

#### – الدراسات التى تناولت تأثير برنامج تدريبي على تنمية الابتكار :

– قامت " عفاف عبدالرحمن زهران " سنة (١٩٨١) بدراسة موضوعها :

" تأثير برنامج مقترح من الرقص الابتكارى الحديث على تنمية القدرة على التفكير الابتكارى لدى طالبات كلية التربية الرياضية " واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير الرقص الابتكارى الحديث على النواحي العقلية الخاصة بعوامل التفكير الابتكارى ، ودراسة امكانية تنمية القدرة على التفكير الابتكارى من خلال برامج خاصة للمرحلة الجامعية ، واشتملت عينه البحث على (١١٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية قسمت الى اربع مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين قوام كل منهما (٦٠) طالبة ، ومجموعتين ضابطتين قوام كل منهما ( ٢٣ ، ٢٧ ) طالبة ، واستخدمت الباحثة اختبار الاستعمالات لقياس عامل المرونة التلقائية ( اعداد عبدالسلام عبدالغفار ) واختبار المتربات لقياس عامل الاصالة والطلاقة الفكرية ( اعداد عبدالسلام عبدالغفار ) ، كما قامت الباحثة بتصميم برنامج للرقص الابتكارى الحديث يتكون من : أ – اعداد بدنى عام ب – اعداد بدنى خاص ج – الجزء التعليمى د – النشاط الابتكارى .

واسفرت نتائج البحث على أن البرنامج المقترح لة تأثير متزن على عوامل القدرة على التفكير الابتكارى ( الاصالة – الطلاقة الفكرية – المرونة التلقائية ) بالنسبة

• للمجموعة التجريبية .

– كما قامت " رضا مصطفى حسنين عصفور " (١٩٨٤) بدراسة موضوعها :

" أثر برنامج تربية رياضية مقترح على تنمية التفكير الابتكاري للاطفال بنوادي الاطفال والطلائع بقصور الثقافة" بالاسكندرية " واستهدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير برنامج تربية رياضية مقترح على تنمية القدرة على التفكير الابتكاري والابتكار الحركي للاطفال بنوادي الطلائع ، ودراسة الفروق بين البنات والبنين فى كل من القدرة على التفكير الابتكاري والابتكار الحركي ومكوناتهما ، واشتملت عينة البحث على ( ٢٠٠ ) طفل تتراوح اعمارهم من ( ٩ : ١٠ ) سنوات قسموا الى مجموعتين احدهما تجريبية طبق عليها البرنامج المقترح بجانب الانشطة الرئيسية بالنادى ، والاخرى ضابطة مارست الانشطة الرئيسية بالنادى فقط .

وقامت الباحثة بوضع استمارة استبيان لاخذ رأى المحكمين فى أهم الانشطة التى تؤثر على تنمية القدرة على التفكير الابتكاري الحركي ومكوناته ، كما استخدمت الباحثة اختبار الذكاء المصور ( اعداد احمد زكى صالح ١٩٧٤ ) واستمارة المستوى الثقافى ( اعداد سيد صبحى ١٩٧٥ ) ، واختبار التفكير الابتكاري للاطفال من ٩ : ١٢ سنة ( اعداد سيد خيرالله ومحمود منسى ) ، واختبار ويرك Wyrick للابتكار الحركي للاطفال بعد تقنين على البيئة المصرية .

واسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة احصائيا لكل من القدرة على التفكير الابتكاري وكذلك القدرة على الابتكار الحركي ومكوناته لصالح المجموعة التجريبية ، كما توجد فروق دالة احصائيا فى الطلاقة والمرونة الحركية لصالح البنين وفى الاصاله الحركية لصالح البنات ، وعدم وجود فروق احصائية بين البنين والبنات فى القدرة على الابتكار الحركي .

الدراسات التى تناولت العلاقة بين الابتكار والاداء الحركي :

– قامت " اليس برينان " Alice M. Brennan (١٩٧٧) بدراسة موضوعها :

" العلاقة بين القدرة على الاداء الابتكاري فى التعبير الميدانى الحر ، والشخصية الابتكارية " . واستهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين القدرة على الاداء الابتكاري والتعبير الحر ومدى ارتباطهما بمجموعة السمات التى تميز الشخصية الابتكارية ، واشتملت عينة البحث

على (٦١) طالبة جامعية من جامعة وسكنسن ماديسون Wisconsin - Madison ممن اتمن فصلا دراسيا واحدا في التدريب على الرقص الحديث ، واستخدمت الباحثة مقياس القدرة على التخيل والتصوير باستخدام الاشكال لقياس القدرة على الاداء الحر ، وكذلك اختبار جيلفورد لقياس القدرة على التفكير المنطوق ، كما استعانت الباحثة بثلاث محكمات للاداء الابتكاري في الرقص الحديث ، واعتمدت على طريقتين لتمييز الرقص الابتكاري ، الطريقة الاولى هي التعرف على مدى قدرة الراقصة على اداء حركات تتميز بالطلاقة والاصالة والمرونة من خلال التحكيم المباشر ، والثانية استخدام جهاز الفيديو لتوصيف الحركات الابتكارية التي يطلب منها تأديتها . وقد اسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة بين درجات اختبار الاداء الحركي وتقديرات الخبراء والحكام للاداء الابتكاري ، وكذلك وجود ارتباط عال بين الرقص الابتكاري ومجموعة السمات الشخصية التي تميز صاحب الاداء الابتكاري - وكذلك قامت " وندا ديانا " Diana Wenda (١٩٧٧) بدراسة موضوعها :

" العلاقة بين الابتكار الحركي والاداء الحركي للاطفال الصغار " واستهدفت التعرف على العلاقة بين الابتكار الحركي والاداء الحركي لدى الاطفال وكذلك التعرف على بعض المتغيرات الجانبية ( السن والجنس ) التي قد تؤثر على الاداء . واشتملت عينته البحث على (٤٨) ولدوينت تتراوح اعمارهم بين ( ٣ - ٦ ) سنوات تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات من حيث السن ، واستخدمت الباحثة اختبار " ويرك " لقياس الابتكار الحركي ، واختبار ( باس ) Bass Stick لقياس الاداء الحركي .

وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الابتكار الحركي والاداء الحركي بين افراد العينة حيث كان الاطفال ذوي النتائج العالية في الابتكار الحركي هم نفسهم ذوي النتائج العالية في الاداء الحركي .

- وفي عام (١٩٨٥) قامت " صفيه محى الدين حمدي " بدراسه عنوانها : " العلاقة بين الابتكار الحركي وبعض المتغيرات النفسيه والتحصيل الحركي " .

واستهدفت الدراسه التعرف على العلاقة بين الابتكار الحركي وبعض السمات الشخصية وايجاد العلاقة بين الابتكار والتحصيل الحركي في كل من التمرينات والجمباز والتعبير الحركي .

واشتملت عينه البحث على (٤٩) طالبه من طالبات الفرقة الرابعه بكلية التربيه الرياضيه للبنات بالجزيره قسمت الى مجموعتين الاولى تمثل ٢٧٪ العليا والثانيه ٢٧٪ السفلى تبعاً لدرجاتهن فى الابتكار الحركى .

واستخدمت الباحثه اختبار الابتكار الحركى ( اعداد وانين ديرك ) بعد ان اضافت الباحثه البعد الثالث وهو المرونه الحركيه وايجاد المعاملات العلميه له ( الثبات والمصدق) بما يتفق والبيئه المصريه . ومقياس السمات الشخصيه للمبتكرين ( اعداد سيد خيرالله) ومقياس التفضيل الشخصى ( اعداد الين ادواردز ) وقد اعده فى صورته العربيه ( جابر عبدالحميد ١٩٧٣ ) كما قامت الباحثه بقياس مستوى الاداء الحركى عن طريق كشوف درجات نهايه العام وذلك لقياس التحصيل الحركى لمواد التمرينات والجمباز والتعبير الحركى . وكان من اهم نتائجها وجود ارتباط ايجابى دال احصائيا بين سمات الشخصيه للمبتكرين والابتكار الحركى بابعاده وكذلك وجود علاقه سلبيه داله احصائيا بين الابتكار الحركى وبعض السمات الشخصيه ولا توجد علاقه ارتباط بين الابتكار الحركى والسمات الاخرى . كما اظهرت النتائج ايضا وجود ارتباط ايجابى دال احصائيا بين مانه التعبير الحركى وكل من الابتكار الحركى بابعاده الثلاثه ، وعدم وجود ارتباط دال احصائيا بين التحصيل الحركى لمواد التمرينات والجمباز وكل من الابتكار الحركى بابعاده الثلاثه .

### التعليق :

من خلال عرض الدراسات السابقه التى تم تصنيفها الى ثلاثه مجموعات نجد أن :

- مجموعه الدراسات التى تناولت بناء اختبارات لقياس الابتكار الحركى بعضها اقتصر على استخدام " المثير " فقط والبعض الاخر اقتصر على استخدام " الشروط " حيث اعتمدت هذه الدراسات عند قياس القدره الابتكاريه على القصص الحركيه والجمل الايقاعيه ، وترى الباحثه ان هذا يعتبر بمثابة مجال للخبرات السابقه مما يجعل الطالبه تميل الى التقليد واسترجاع هذه الخبرات والبعد عن انتاج استجابات حركيه جديده نادره الحدوث . كما ان تقييم الطالبه من خلال جمله حركيه تؤديها فى وقت معين يصعب تقييمه نظرا لاختلاف الجمل

حيث أن عند تقييم الاصاله يجب مقارنة الطالبه بمجتمع البحث • وبالإضافة الى ماسبق نجد أن هذه الدراسات قامت بقياس الاستجابة الحركية من خلال مجموعة من العبارات بعضها يصف الطلاقة وبعضها يصف المرونة وبعضها يصف الاصاله والبعض الاخر يصف اداء الطالبه الغير مبتكرة وترى الباحثة أن هذه الطريقة غير موضوعية •

والبعض الاخر من هذه الدراسات قد اقتصرت فى قياسها للابتكار على بعدين فقط من ابعاد الابتكار ( الاصاله والطلاقة ) واغفلت بعد المرونة الذى يمكن من خلاله قياس درجة السهولة فى تغيير التفكير ، وتميز الاشخاص المبتكرين عن الذين يجمد تفكيرهم فى اتجاه معين • الذى جانب ذلك يستغرق تطبيق هذه الاختبارات وقتا طويلا مما يشكل صعوبة فى التقييم •

وبناء على ماسبق فقد راعت الباحثة عند تصميم اختبارها ان يتضمن عامل " المشير" الذى تعبر عنه الطالبه بالحركة ، وكذلك عامل " الشروط " الذى تلتزم به الطالبه عند الاداء ، كما راعت ايضا سهولة تطبيق الاختبار ، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقه فى استخدام جهاز الفيديو لتسجيل الاستجابات الحركية ، وايضا استخدام كراسه خاصه للتسجيل الوصفى للاستجابات الحركية •

مجموعة الدراسات التى تناولت تأثير البرامج المقترحة على تنمية الابتكار قد اغفل بعضها عند وضع البرنامج الحركات الاساسية للرقص الابتكارى الحديث التى يمكن من خلالها تمييزه القدره على الابتكار ، وكذلك العناصر الاساسية المؤثرة فى الاداء • لذلك فقد راعت الباحثة عند وضع البرنامج المقترح لهذه الدراسة ان يتضمن جميع الحركات الاساسية للرقص الابتكارى وكذلك العناصر المؤثرة فى الاداء •

مجموعة الابحاث التى اهتمت بدراسة العلاقة بين الابتكار والاداء الحركى قد افادت الباحثة عند تطبيق برنامجها المقترح ان تهتم بمستوى الاداء الحركى باعتبارها احدى العوامل الهامة التى ترتبط بالابتكار وفقا لما توصلت اليه هذه الابحاث •